

لهجة تصالحية بين واشنطن وبكين لمواجهة وباء كورونا

الصين تؤكد استعدادها لمواصلة التعاون مع الولايات المتحدة

بينهما. ومع إجبار كوفيد-19 أكثر من 3 مليارات شخص على البقاء في منازلهم كثرت التساؤلات إن كان هذا الخطر سيؤسس لعلاقات دولية جديدة بعد نهاية الحجر الصحي العام الذي تطبقه غالبية دول العالم للحد من تفشي الوباء. ووضعت هذه الأزمة الصحية التي تعصف بالعالم العلاقات الأمريكية الصينية تحت المجهر من جديد. وسيكون الاختبار الجدي لهذه الهدنة بين القوتين مشاريع القوانين المزمع تقديمها لمجلس الأمن الدولي حول تداعيات وطريقة التعامل مع كوفيد-19.



شي جينبينغ
التعاون بين بكين
وواشنطن هو القرار
الصحيح في هذا الوقت

وأشارت مصادر الجمعة إلى أنه يجري التفكير بصياغة مشروع قرار لمجلس الأمن يهدف للاستجابة لنداء الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي دعا إلى وقف النزاعات في مختلف أنحاء العالم للتفرغ لمواجهة جائحة كورونا.

وسيكون إجماع الولايات المتحدة والصين حول هذا المقترح بمثابة تكريس لإعلانات الرئيس الأمريكي ونظيره الصيني حول التعاون بينهما. وقالت مصادر إن فرنسا من بين هذه الدول التي تستعد لإطلاق مبادرة تهدف لتلبية نداء غوتيريش. وتحتفظ روسيا، على تبنى الأمم المتحدة لقرار يتعلق بالصحة بينما تشترط الولايات المتحدة أن ينص أي مشروع على أن الجائحة قادمة من الصين لعدم رفع حق النقض في وجهه.

أن بكين قامت بعد ذلك بتبادل المعلومات المهمة بشكل انتقائي. وأضاف السفير "لو أن الصين تصرف بالشكل السليم في الوقت المناسب لكان من الممكن حماية المزيد من سكانها وبقية العالم".

وفي وقت سابق في مارس، ألمح المتحدث باسم الخارجية الصينية في تغريدة إلى أن الجيش الأمريكي قد يكون المسؤول عن جلب الفيروس إلى الصين. وتأتي المكالمات التي اتسمت بلهجة تصالحية في وقت بدأ الوباء بالتفشي بسرعة في الولايات المتحدة، التي باتت عدد الإصابات فيها الأعلى في العالم حيث تجاوز الـ 83 ألف إصابة.

وفي الوقت نفسه، ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية أن عدد المصابين بكورونا على متن حاملة الطائرات الأمريكية تيوبودور روزفلت ارتفع إلى 23 على الأقل من أصل خمسة آلاف شخص على متنها، موضحة أن السلطات تنوي عزل الطاقم في أحد المرافئ.

وأوضح قائد العمليات البحرية مايكل جيلاي أن أيا من المصابين لم ينقل إلى المستشفى وليسوا في وضع خطير. وأعلن شي أن العلاقات بين بكين وواشنطن باتت "في لحظة حاسمة بشكل خاص"، مضيفاً أن التعاون "هو القرار الصحيح" في هذا الوقت.

وقال إن المقاطعات والمدن والشركات الصينية قد سلمت بالفعل معدات طبية للولايات المتحدة.

وقال شي "أمل أن يقوم الطرف الأمريكي بتحركات ملموسة بهدف تحسين العلاقات الثنائية". ويأتي هذا المنعطف في العلاقات الأمريكية الصينية بعد أن سمحت الحرب التجارية التي خاضها البلدان العلاقات

أكدت المكالمات الهاتفية التي جمعت الرئيس الأمريكي بنظيره الصيني أن القوتين العالميتين تسعيان لفرض هدنة بينهما بعد أن ساد التوتر العلاقات لسنوات، وزادت المشاحنات بتفشي وباء كورونا الذي تصفه الولايات المتحدة بأنه فيروس "صيني".

بكين - أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقب مكالمة هاتفية جمعتهم بنظيره الصيني شي جينبينغ إلى الجهود التي بذلتها بكين للتغلب على وباء كورونا في تراجع لافت في لهجة التصعيدية التي اتخذتها القوتان العالميتان في وقت سابق خلال التطرق للجائحة.

وفي تغريدة له عبر تويتر، مدح ترامب تعامل الصين مع جائحة كورونا، في خطوة مفاجئة خاصة بعد أن كان قد اتهم في وقت سابق هو ومعاونوه بكين بإخفاء بيانات كثيرة عن الفيروس الذي وصفه مرارا بـ "الصيني"، ما أثار استياء الصينيين.

الاختبار الجدي لهدنة بكين وواشنطن سيكون مشاريع القوانين المزمع تقديمها لمجلس الأمن حول تداعيات كوفيد-19

وقال ترامب: "كان الاتصال مع الرئيس الصيني جيدا للغاية، مرت الصين بالكثير، وأصبحت على دراية كبيرة بالفيروس، نحن نعمل معا بشكل وثيق.. وفق الكثير من الاحترام". وأضاف "فايروس كورونا يدمر أجزاء كبيرة من كوكبنا". ومن جانبه أكد الرئيس الصيني الجمعة أنه شدد لنظيره الأمريكي خلال

المهاجرون ينهون ابتزازات تركيا بمغادرة حدود اليونان

وتبقى اليونان حدودها مغلقة أمام المهاجرين وتتصدى بشدة للمتسللين، ما أثار انتقادات نشطاء حقوق الإنسان. وتكتظ مخيمات اللجوء في اليونان باللاجئين.

ومثلت الحدود اليونانية التركية مسرحا للاشتباكات بين المهاجرين وحرس الحدود اليوناني من جهة، وبين القوات التركية واليونانية من جهة أخرى.

وتراقب الجانبان لأكثر من شهر بالاشتراك حول المتسبب في مقتل عدد من اللاجئين على الحدود غالبيتهم سوريون.

وكانت تركيا تسعى للحصول على دعم غربي في مواجهة التي فتحت بينها وبين قوات الجيش السوري في محافظة إدلب والتي تعد آخر معقل للجماعات المسلحة المدعومة من أنقرة. ودفعت أنقرة ثمنا باهظا خلال هذه المعركة بعد مقتل 34 جنديا تركيا في ضربة صاروخية واحدة، وهو ما جعلها تتحرك سريعا من خلال التلويح بفتح الحدود أمام اللاجئين لإرغام حلفائها في حلف شمال الأطلسي على دعمها في المواجهة مع دمشق وحليفها الروسي.

قالت تركيا إنها تعمل على خارطة طريق لتحديث الاتفاقية. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال في تصريحات سابقة "إن تركيا قامت بدورها لمنع تدفق المهاجرين إلى أوروبا، بينما لم يف الاتحاد الأوروبي بالتزاماته وفقا لاتفاقية عام 2016، بما في ذلك إرسال مساعدات مالية بقيمة 6 مليارات يورو وتسريع محادثات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي".

وأعلن أردوغان أن تركيا سوف تبقى بواباتها الحدودية مفتوحة حتى يليبى الاقتصاد الأوروبي مطالب أنقرة، بما في ذلك حرية التنقل، وفتح ملفات محادثات الانضمام، وتحديث اتفاق الاتحاد الجمركي والدعم المالي.

وحاول عشرات الآلاف من المهاجرين دخول اليونان، العضو بالاتحاد الأوروبي، بعد أن قالت تركيا يوم 28 فبراير إنها لن تقيهم على أراضيها وفقا لاتفاق أبرمته مع بروكسل في 2016 مقابل مساعدات من الاتحاد الأوروبي.

ولكن خطط تركيا للابتزاز باءت بالفشل الذريع بعد تشدد الجانب اليوناني بعدم فتح الحدود أمام أي مهاجر ترسله تركيا إلى حدودها.

البلدان الأوروبية الأخرى. ويأتي ذلك بعد أن أقنع موظفو الهجرة طالبو اللجوء بأن بقايم في العراق يشكل خطرا عليهم من انتشار وباء كورونا المستجد الذي اجتاح تركيا كذلك، حيث أعلن طالبو اللجوء أنهم يرغبون في مغادرة المنطقة الحدودية.

وتم نقل طالبو اللجوء بحافلات بتنسيق من إدارة الولاية الحدودية إلى أما كن الحجر الصحي في إطار التدابير المتخذة ضد انتشار فايروس كورونا، ومن ثم سينقلون إلى المناطق المناسبة في تركيا.

وتأتي تحركات اللاجئين لتظهر تناقضات المسؤولين الأتراك حيث قال، الخميس، وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إن نحو 150 ألفا طالب لجوء قد عبروا إلى اليونان من البر والبحر منذ 28 فبراير الماضي. وأشار صويلو إلى وجود 4 آلاف و600 شخص ينتظرون أمام معبر بارازكوله الحدودي الفاصل بين تركيا واليونان.

وعلى الرغم من هذه الإجراءات التركية، إلا أن مسؤولين في الاتحاد الأوروبي أكدوا التزامهم باتفاقية الهجرة التي أبرمها مع أنقرة العام 2016، بينما

أنقرة - غادر الآلاف من المهاجرين واللاجئين الحدود التركية اليونانية، الجمعة، بعد أن حثتهم أنقرة على العبور نحو قلب أوروبا في خطوة أثارت الكثير من الجدل.

وقالت مصادر إن المهاجرين غادروا بعد أن فقدوا الأمل في إمكانية فتح الحدود الأوروبية لهم للعبور نحو دول الاتحاد الذي أعرب في وقت سابق عن خيبة أمله من استخدام تركيا لهؤلاء كورقة لتحصيل مكاسب سياسية أو مادية.

طالبو اللجوء تم نقلهم بحافلات إلى أماكن الحجر الصحي في إطار التدابير المتخذة ضد انتشار فايروس كورونا المستجد

وجاء في تقرير لموقع أحوال تركية أن طالبو اللجوء قد أبلغوا، الجمعة، موظفي دائرة الهجرة بولاية أدرنة (شمال غرب)، بفقدانهم الأمل في فتح السلطات اليونانية الحدود أمامهم للتوجه إلى

كورونا يصيب جونسون وزير الصحة ورئيس فريق مكافحة كورونا

لندن - أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الجمعة إصابته بفيروس كورونا الذي اجتاح بلاده وأوروبا خلفا لخسائر بشرية فادحة. وقال جونسون إن نتيجة خضوعه لفحص كورونا المستجد أتت إيجابية، مؤكدا أنه يعاني من "اعراض طفيفة"، وأنه سيواصل إدارة تصدي الحكومة للوباء.

وبعيد ذلك، أعلن وزير الصحة البريطاني مات هانكوك على تويتر أيضا إصابته بفيروس كوفيد-19.

وقبل إعلان إصابة جونسون (55 عاما) كان أمير موناكو الأمير الثاني الوحيد من رؤساء الدول والحكومات الذي أعلنت إصابته رسميا، فيما يخضع كل من رئيس الوزراء الكندي جاستن



أميركا تستدرج خصومها لمواجهة في الفضاء

هذه القوة لحماية الممتلكات الأمريكية على غرار المئات من الأقمار الصناعية المستخدمة في الاتصالات والمراقبة. وتأتي هذه المستجدات في وقت يرى فيه القادة العسكريون الأمريكيون، الصين وروسيا تحزنان تقدما في تحديد جبهات عسكرية جديدة وهو ما يمثل تحديا للإدارة الأمريكية.

وعند تأسيس هذه القوة في ديسمبر الماضي قال نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، إن الدولتين ليهما أشعة ليزر محمولة جوا وصواريخ مضادة للأقمار الصناعية، وتحتاج الولايات المتحدة لقوة لردعهما. وقال بنس "تغير الفضاء بشكل جذري خلال السنوات الأخيرة فبعد أن كان سلميا أصبح محتقلا وعدائيا".

القوات الأمريكية تطلق أول صواريخها للفضاء من قاعدة في ولاية فلوريدا، عقب تأسيسها العام الماضي

ويوفر الجيش الأمريكي 16 ألف فردا من القوات الجوية وموظفين مدنيين لقيادة هذه القوة الفضائية.

وتتيزر هذه التحركات الأمريكية انزعاج موسكو حيث قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين في وقت سابق إن التوسع الأمريكي في الفضاء يهدد المصالح الروسية ويتطلب ردا من بلاده. وقال بوتين "القيادة الأمريكية والسياسية الأمريكية تعد الفضاء ساحة عسكرية وتخطط للقيام بعمليات هناك". ويضاف الصراع على غزو الفضاء إلى مجموعة الصراعات الأخرى التي تخوضها القوى العالمية لفرص هيمنتها والحفاظ على نفوذها حيث يتسم المشهد العالمي بمعارك على جبهات مختلفة على غرار الهجمات السيبرانية التي تعتمد عليها هذه القوى كمثل لتحركاتها لغزو الفضاء.

فلوريدا - أعلنت الولايات المتحدة مساء الخميس إطلاق أول صاروخ لها نحو الفضاء في خطوة تؤكد احتدام السباق بين القوى العالمية وخصوصا واشنطن وموسكو وبكين لغزو الفضاء. واطلقت القوات الأمريكية أول صواريخها للفضاء من قاعدة في ولاية فلوريدا، عقب تأسيسها العام الماضي. وقالت القوات الفضائية في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، إن الصاروخ الذي يحمل أقمارا صناعية للاتصالات، جرى إطلاقه الخميس، من قاعدة كيب كانيفرل في فلوريدا.

وقال بدوره الجنرال جون طومسون، رئيس مركز أنظمة الفضاء والصواريخ في كاليفورنيا، إنه جرى إرسال الصاروخ "أطلس الخامس" إلى الفضاء رغم وباء كورونا المستجد، الذي يجتاح معظم دول العالم بينها الولايات المتحدة.

وأوضح أن الصاروخ انطلق حاملا معه أقمارا يبلغ وزنها 6 آلاف و168 كيلوغراما.

وتأتي هذه العملية في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة قطع الطرق أمام خصومها التقليديين على غرار روسيا والصين الذين يسعون بدورهم إلى تحقيق مكاسب من خلال غزو الفضاء والاعتماد على الحرب السيبرانية في مواجهة الخصوم.

ومنذ وصول الرئيس دونالد ترامب أصبحت الولايات المتحدة توجه نسبة هامة من مواردها لهذا الغرض. وفي ميزانية البلاد للعام الحالي اعتمد ترامب رسميا تمويل هيئة عسكرية جديدة مختصة بالفضاء وتحمل اسم "قوة الفضاء الأمريكية".

وتعد هذه القوة العسكرية الأولى التي يتم إنشاؤها في الولايات المتحدة منذ أكثر من 70 عاما، وتندرج ضمن القوات الجوية الأمريكية.

ويشدد الرئيس الجمهوري دائما على أن الفضاء يمثل أحدث ساحة للحرب في العالم. ويقول ترامب إن الدور المنوط بقوة الفضاء لا يتمثل في إرسال جنود أميركيين إلى الفضاء ولكن ستسعى



عادوا أدرأهم